

وزارة العدل تؤكد تعاونها مع "الداخلية" و"حقوق الإنسان"

توقعات بصور تعميم رسمي قريباً يحدد أدنى سن لزواج السعوديات

وأضاف أن العقوبات التي تتخذها الوزارة بحقهم تصل إلى إلغاء رخصة المازون أو إيقافها لمدة عام أو الإضرار على أقل تقدير. وبحسب التقرير الذي أعده الصحافي ماجد عيسى ونشرته جريدة «المدنية»، أشار الباحثون إلى أن هناك تعاوناً بين وزارة العدل وهيئة حقوق الإنسان حول زواج الصغيرات والأطفال بشكل عام، وإيضاح الجوانب المتعلقة بهذا الجانب، علماً بأنه رغم توقيع المملكة عام 1999م على وثيقة حقوق الطفل الدولية، وكذلك معارضتها لحقوق المرأة التي انضمت إليها المملكة عام 2000م، إلا أن هذه الممارسات لاتزال حاضرة.

ويشار إلى أن هيئة حقوق الإنسان في السعودية أصدرت أخيراً بياناً رسمياً تعتبر فيه (زواج القاصرات) انتهاكاً واضحاً للطفولة وحقوقها النفسية والمعنوية والجسدية.

دبي / متابعة:
أكد المدير العام، لماذوني الأنكحة في وزارة العدل السعودية أن الوزارة بدأت فعليا في بحث السن القانونية لزواج الفتيات الصغيرات «القاصرات»، وفقاً لما ذكره تقرير إخباري الخميس الماضي. وشدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن اليابطين على أن الوزارة تبحث بعناية وتراجع هذا الأمر بشكل عام، إلا أنه لم يتم تحديد سن الزواج للفتيات حتى الآن، على أمل أن يصدر قريباً.

وعن مازوني الأنكحة الذين يعقدون هذه الزيجات «زواج القاصرات» التي تتكرر في بعض المناطق، خاصة الريفية منها، أوضح أن المازونين لديهم تعليمات واضحة وصريحة بعدم إجراء أي عقد نكاح إلا بعد استئذان المرأة التي واستئذان البكر لضمان وجود الرضا بين الطرفين.



مجلس التعاون

أضواء

تعامل الإسلام مع قديم العالم ولن يعجز عن استيعاب جديده



محمد جابر الأنصاري

الهوية الدينية بطبيعة الحال من الثوابت والمسلمات في المجتمعات العربية والإسلامية، إلا أن (الهوية الوطنية) هي التي بحاجة إلى مساحة واقعية تتساوى الواقع الذي يعيشه الفرد العربي المسلم في إطارها من خلال تعامله اليومي في شتى نواحي الحياة. وضمن السجال الفكري القائم في المجتمع السعودي وغيره من المجتمعات العربية، فإن الجنادرية بطرحها لمسألة الهوية الدينية والهوية الوطنية: الثقافات المشتركة كانت تهدف في تقديري - إلى إضاءة هذه المسألة، التي يمكن مقاربتها من تأمل مجريات التاريخ الإسلامي...

فمنذ البداية نلاحظ أن بلاداً عربياً مسلماً كبيراً كصر كان له شخصيته السياسية المتميزة كما كان للغرب الأقصى نظامه السياسي المتميز ضمن الدائرة الحضارية الإسلامية وكان لإيران نظامها المختلف. وبعد «الثورة الإسلامية» نص دستورها - كما يلاحظ الفكر الإسلامي السوداني عبدالوهاب الأفندي - على اعتماد «الهوية الإيرانية» أساساً في التشريع للانتخابات وسمح لليهود والأقليات بالمشاركة في البرلمان على أساس انتخابات خاصة. ويضيف: واجه هذا الشرط الدستوري انتقاداً بأنه «غير إسلامي». (عبدالوهاب الأفندي، في كتاب «الإسلاميون والمسألة السياسية»، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص 182).

وكان فيلسوف التاريخ العربي، عبدالرحمن بن خلدون، قد تحدث في سياق «المقدمة» عن «دولة العرب» في الإسلام، ثم دولة الفرس، ثم دولة الترك، مميّزاً بين القوميات الرئيسة الثلاث. وذلك ما يتبينه أي مؤرخ يتابع الواقع كما حدث.

وفي النظم السياسية الإسلامي اعتبر أهل الديانات السماوية الأخرى «أهل ذمة» وعوملوا كذلك على تفاوت بين النظرية والتطبيق. وعندما نشأت النهضة والحركات الوطنية الحديثة في دول الشرق العربي والإسلامي وجد قاداتها صعوبة في التمسك بالهوية التقليدية لذلك الفهم. وطرح الحركة الوطنية المصرية التي قادها سعد زغلول شعار «الدين لله والوطن للجميع»، ولم طرح مفهوم الوطن في الوعي العربي العام طرحاً مضاداً للدين، عدل لدى بعض النخب القليلة. ومن المفكرين الإسلاميين الذين حاولوا تطوير مفهوم «أهل الذمة» الدكتور محمد سليم العوا الذي دعا إلى أهمية التمييز بين شرعية الفتح التي أصبح بمقتضاها أتباع الديانات السماوية «أهل ذمة» وشرعية التحرير ضد المحتل الأجنبي التي ساهم فيها على قدم المساواة مسلمون وغيرهم. فاستنسخ الجميع - بعد تضييقهم من أجل التحرير - حق «المواطنة». وذلك اجتهداً منه مطروح - منذ 1989 - للبحث والمناقشة. (مصدر سابق، ص 180) على صعيد آخر، نلاحظ أن الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله على تمسكه القوي بالدين والشرع يؤكد أن «حب الوطن من الإيمان» في خطاب له وجهه في تاريخ مبكر للغاية في مسار التطور ببلده عام 1929م، عندما انتقل من مكة المكرمة إلى المنطقة الوسطى «لمشاهدة الأهل والبلاد» كما جاء في خطابه إلى مواطنيه.

(يراجع: محيي الدين القاسبي، المصحف والسيف 3، ص 55- نقلاً عن صحيفة «أم القرى» بتاريخ 1929/7/5م). وكان النبي الكريم (ص) في الأساس مرناً ومتسامحاً بين العقيدة والوطن. وفي دعوتيه حكام الدول المحيطة به ومن ضمنهم المنذر بن ساوى ملك البحرين العربي - يعرض عليهم إذا قبلوا بدعوة الإسلام البقاء في حكمهم والاستمرار في مناصبهم السياسية. وربما فسّر البعض هذه الإشارة إلى أنها تمييز بين الدين والسياسي. والواقع أنه يمكن النظر إليها من هذه الزاوية، إلا أنها تحمل الإشارة أيضاً إلى توافق بين الدين والوطني، بحكم أن النظام السياسي الذي يقبل النبي الكريم باستمراره إذا قبل الإسلام يحكم بلداً أو وطناً محدد الحدود، واضح المعالم، حيث يصح قبولاً إسلامياً في حدوده الوطنية إذا تقبل الدعوة. وعندما وضع رسول الله «صحيفة المدينة» كأول تعاقف سياسي دستوري في الإسلام، كان بحكم الواقع، حينئذ، محصورة بالضرورة في نطاق يثرب ونواحيها. وكان في تلك الخطوة ساكنه مسلمين وغيرهم.

أما الثقافة المشتركة الجامعة بين الهويتين الدينية والوطنية في عالنا العربي فهي «الثقافة العربية» التي أساسها اللغة العربية. دون وحدة اللغة لا تنشأ ثقافة مشتركة. إن الذي رسم حدود الوطن العربي وحد العضوية في جامعة الدول العربية هو مدى انتشار اللسان العربي، حيث لا توجد للثقافة العربية حدود جغرافية فاصلة. واللسان في تحديد العروبة على انتشار العربية كلغة أم وثقافة. وثمة حديث شريف ينسب للنبي الكريم أورده ابن تيمية يقول: «ليست العربية بأم وأب لأحدكم، إنما العربية للسان» وسواء كان هذا الحديث من الحديث الصحيح أو كان



«الصمت» السعودي يحضر في مهرجان الخليج ثم يطير إلى (كان) السينمائي.

فيلم «الحصن».. يمثل الأفلام السعودية في المسابقة الوثائقية

السنوات الأخيرة استطاعت أن تأخذ مقعداً فيها وإن كان في الصف الأخير، وإن كان هذا المكان يبدو مقنعاً بالنسبة إلى الكثيرين، حيث وافقت إدارة مهرجان مؤخرًا «كان» السينمائي على إدراج الفيلم السعودي «الصمت» للمشاركة في دورة المهرجان التي تنطلق في 15 أيار/مايو المقبل.

الفيلم هو الوحيد الذي تم اختياره والموافقة عليه من السعودية بعد اكتمال جميع الشروط والمواصفات من أجل الدخول والمشاركة في المهرجان.

ويشارك فيلم «الصمت» أيضاً في مهرجان الخليج السينمائي في دبي والذي افتتح الخميس الماضي وسيتم عرض الفيلم يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في صالة فندق «جراند فيستيغال»

والفيلم عبارة عن فيلم قصير يتحدث عن عائلة صماء تعاني فقدان الأب والأم في حادث مروري ويحاول بطل العمل التعبير عن ذلك من خلال العزف على الفيتار. الفيلم مدته 15 دقيقة وتم عمله بطريقة احترافية عالية وبحسب المعايير المحددة للمشاركة في المهرجان كان من إخراج وتصوير

إضافة. إنتاج شركة (درفال). كما كتبه وأخرجه توفيق الزايدي ويشارك في بطولته محمد الشهري ومها أسامة وأفتان الفرحان ومجموعة من الأطفال الذين تم اختيارهم بعناية فائقة. ويحاول الفيلم الاقتراب من معاناة عائلة صماء لتقت مصرعها في حادث مروري وفيه تتم مواجهة الحقيقة ونقلها للابن والبنات اللذين يعانون أيضاً من الصمم، وتتوالى أحداث الفيلم في خط تصاعدي حول تقبل المجتمع لهم وكيف يواجهون الأحداث بطريقة تعبير رمزية أكد المخرج فيها أن هذه الطريقة تحاكي العقل والقلب ولها أبعاد عميقة في أحداث الفيلم، وتمت ترجمته باللغة الانكليزية، كما تم إدخال لغة الإشارة للصم.

1 - مسابقة الأفلام، وهي مفتوحة لكل المحترفين في فئات الأفلام الطويلة، الأفلام القصيرة، والأفلام التسجيلية. يقدم مهرجان الخليج السينمائي كذلك مسابقة للطلبة في فئات الأفلام القصيرة والتسجيلية.

2 - مسابقة السيناريو المخصصة للأفلام الإماراتية القصيرة فقط.

بعضه أفضل الأفلام العربية من منطقة

الرياض/ متابعة:
سجل فيلم «الحصن» الدخول السعودي الوحيد في قسم الأفلام الوثائقية في المسابقة الرسمية لمهرجان الخليج السينمائي في دورته الثانية، والتي ستعقد في دبي خلال الفترة من 9 إلى 15 إبريل الجاري، بينما يشارك 47 آخرين في فروع مختلفة.

وقال مخرج الفيلم ومنتج فيصل شديد العتيبي: «يُنقل الفيلم للمشاهد إلى أحضان قرية أشبه بالحصن الكبير، لها خصوصيتها وهويتها التي حافظت عليها آلاف السنين». وأضاف العتيبي المتخصص في الأفلام الوثائقية «صوّر الفيلم العام الماضي في جنوب المملكة، وتم الانتهاء من مونتاجه ومرحلة الأخيرة قبل حوالي شهرين»، مشيراً إلى أنه «على الرغم من أنه وثائقي إلا أن هناك العديد من المفاجآت تختلج الفيلم.



ويشرح مخرج الفيلم المفاجآت بأن العمل «يبدو من نوع الدراما الوثائقية التي يندر وجودها في العالم العربي». وسيكون عرض فيلم الحصن متاحاً لجمهور السينما في دبي في دار جراند «فيستيغال» سبتاً 12 يوم الإثنين القادم الساعة السادسة مساءً وفي سبتاً 13 يوم الثلاثاء القادم الساعة الثامنة والنصف ظهراً».

الجدير بالذكر أن هذا هو العرض الأول للفيلم الذي سيجد منافسة قوية من حوالي عشرة أفلام لخريجين من العالم العربي وكندا وأوروبا. يذكر أن مهرجان الخليج السينمائي يعتبر حدثاً ثقافياً سنوياً غير ربحي، يهدف إلى الاحتفاء بالسينما الخليجية، ويقام هذا المهرجان بصفة سنوية في شهر أبريل من كل عام في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويخصّص المهرجان مسابقتين ضمن خطته لتشجيع الإبداع والتميز بين السينمائيين والبلدعين من المنطقة:

دبي تستعد ثقة الممولين وتعد خطة لسداد ديونها خلال 2009 و2010

سعيد الطائر: جمعنا 2.2 مليار دولار منها 1.25 من السوق المحلي

ويحين موعد سداد الاستحقاق الحالي على كبرياء، دبي يوم 14 أبريل الجاري، وسيتم تحويل القرض خلال 13 يوماً. وتعرف احتمالات اللجوء إلى رفي بحسب استهلاك الكهرباء، في دبي عدت البنوك التي شاركت في معاملة لمواجهة أزمة السيولة أكد الطائر أنه لانية إرفع أسعار استهلاك الكهرباء، مشيراً إلى أن هذه التعرفة تعتبر الأقل قياساً بالعديد من الدول وهذا ما دعا العديد من الشركات العالمية للقدوم إلى دبي لممارسة أعمالها نظراً لجودة الخدمة وانخفاض التكلفة.

وأوضح الطائر أن مدة القرض الجديد 3 أعوام، ويغطي بدوول إعادة السداد للعام الماضي بمعدل مدته عامان ونصف العام، كما أنه تم الاتفاق على نسبة فائدة بمعدل 300 نقطة أساس فوق معدل لايبور، وهو معدل تنافسي قياساً ما هو معمول به في جهات أخرى يبلغ المخاطة فيها بين 400 - 475 نقطة فوق لايبور، وهذا يعكس سلامة وضع الهيئة في مجال العمل التجاري.

وأكد الطائر أن الهيئة تضي قديماً في مشروعاتها المخاطة، معتمداً على خطة تمويلية متنوعة المصادر من سندات وصكوك وقروض طويلة الأجل، وأنها لم تلغ أي مشروع من مشاريعها، ولكنها أجلت بعض المشاريع بناء على طلبات المطورين العقاريين.

محلياً وإقليمياً وعالمياً شاركت في هذا القرض، وأن العديد من هذه البنوك ينحوا هيئة الكهرباء تأكيدهم الخطي بالالتزام قبل شهر من تاريخ التجديد، علماً بأن عدد البنوك التي شاركت في معاملة العام الماضي كانت 12 بنكا، مشيراً



إلى أن مساهمات البنوك تفاوتت في هذا القرض حيث يبلغ أكبرها حوالي 200 مليون دولار. وأوضح الطائر أن 8 مصارف محلية شاركت بما قيمته 1.25 مليار دولار تقريبا من هذا القرض، أي بنسبة 8.8% في حين تم جمع باقي المبلغ من السوق العالمية.

دبي خلال العام 2009 ما بين 1.1 و1.4 مليار دولار حسب تقديرات «ستاندرد أند بورز» و16.4 مليار دولار حسب تقديرات «هيريسيس» من إجمالي ديون على الإمارات تصل إلى 80 مليار دولار تم إعلان عنها رسمياً. واستطاعت دبي خلال الفترة

لأخرى في الإمارة نجحت في تدبير أخرى مورها وسداد ديونها في مواجعتها دون طلب إعادة جدولة لكلفتها كثيراً على المستوى المادي والمعنوي (الدولار يعادل 3.67 درهم). وكانت بورصة دبي أول هيئة نجحت في جمع 2.5 مليار دولار في فبراير لسداد جزء من قرض قيمته 3.4 مليار دولار، ونجحت دبي الطيران المدني يوم الأحد الماضي في سداد صكوك مستحقة بقيمة مليار دولار.

المضايقة توفير سيولة تقدر بنحو 9.3 مليارات دولار لسداد أو إعادة تمويل بعض القروض منها 1.3 مليار دولار عن طرق السداد المباشر من الموارد الذاتية، و8 مليار دولار عن طريق إعادة التمويل. وقال الطائر خلال إعلان الرسمي عن القرض الجديد، إن 18 بنكا

دبي/ متابعة:
أعلن الرئيس التنفيذي لهيئة كبرياء دبي سعيد الطائر رسمياً عن نجاح الهيئة في تدبير قرض مجمع بقيمة 2.2 مليار دولار لإعادة تمويل قروض مستحقة خلال الشهر الجاري، وبهذا الإعلان تلحق هيئة كبرياء دبي بهيئات وشركات محلية أخرى في الإمارة نجحت في تدبير مورها وسداد ديونها في مواجعتها دون طلب إعادة جدولة لكلفتها كثيراً على المستوى المادي والمعنوي (الدولار يعادل 3.67 درهم).

وكانت بورصة دبي أول هيئة نجحت في جمع 2.5 مليار دولار في فبراير لسداد جزء من قرض قيمته 3.4 مليار دولار، ونجحت دبي الطيران المدني يوم الأحد الماضي في سداد صكوك مستحقة بقيمة مليار دولار.

وحسب مصادر في دبي فقد أعدت الإمارة خطة متكاملة لسداد التزاماتها خلال عامي 2009م و2010م والتي تقدر بحوالي 26 مليار دولار، سواء عن طريق برنامج السندات الذي أعلنت عنه مؤخراً بقيمة 20 مليار دولار، أو عبر السداد المباشر أو إعادة التمويل، أو غيرها من البرامج التمويلية خصوصاً مع تصاعد ثقة الهيئات التمويلية الدولية في دبي.

وتتراوح الأقساط المستحقة على

الأمير الوليد بن طلال يستقبل نائب رئيس مجلس وزراء موريشيوس للشؤون السياحية

بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي العالمي وتأثيره على جمهورية موريشيوس وخلفتها حول جذب الاستثمار الخارجي حيث أشار السيد خافيير إلى أن جمهورية موريشيوس تتطلع إلى استثمار الأمير الوليد فيها.

كما تطرق الطرفان أيضاً إلى الوضع الحالي لقطاع السياحة والتوقعات المستقبلية، حيث أطلع الأمير الوليد السيد خافيير على آخر التطورات حول فندق ومنتجج جولف الفورسيزونز Four Seasons Hotel & Golf Resort وفندق موفنيك MovenpickH في موريشيوس.

وفي نهاية اللقاء، شكر السيد خافيير الأمير الوليد ودعاه لزيارة موريشيوس للإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة، وبدوره أشار سمو الأمير إلى أن علاقته بجمهورية موريشيوس قوية من خلال استثماراته فيها ووعده بأن يزور البلاد في المستقبل القريب.



الأمير الوليد مع السيد خافيير دوفال نائب رئيس وزراء موريشيوس للشؤون السياحية

الرياض/ 14 أكتوبر/ خاص:
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة الملكة القابضة، بكتبت سموه بالرياض معالي نائب رئيس جمهورية موريشيوس للشؤون السياحية السيد خافيير لوس دوفال. وتضمن الوفد المرافق كل من السيد جي ام سيمونيت السكرتير الدائم في وزارة السياحة في موريشيوس والسيد عمر رامتلو مدير جزر وإمارات المحيط الهندي في موريشيوس. وحضر اللقاء من جانب شركة الملكة القابضة الأستاذة نهله العنبر المساعدة الخاصة بالتنفيذ لسمو رئيس مجلس الإدارة. وفي مطلع اللقاء، قام السيد خافيير دوفال بتقديم الشكر لسمو الأمير الوليد على إتاحتها الفرصة للقاء، وتناول الطرفان عدداً من المواضيع الاجتماعية والاقتصادية،

اعلان